

مِثْرَاتُ

المنظومة الحائِية

للإمام

أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني

المتوفى ٣١٦ هـ

رحمه الله تعالى



ميراث



www.mirath.net

ميراث

www.mirath.com

متن المنظومة الحائية

لابن أبي داود رحمه الله [وعدد أبياتها : 36]

- (1) تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى وَلَا تَكُ بِدَعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ
- (2) وَدِنٌ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُ وَتَرْبِحُ
- (3) وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامٌ مَلِكِنَا بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا
- (4) وَلَا تَكُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لِحْجِهِمْ وَأَسْجَحُوا
- (5) وَلَا تَقُلِ الْقُرْآنَ خَلْقًا قَرَأْتَهُ فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضِحُ
- (6) وَقُلْ يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً كَمَا الْبَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ
- (7) وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَى الْمَسْبُوحُ
- (8) وَقَدْ يُنَكِّرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا بِمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرَّحُ
- (9) رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تَنْجِحُ
- (10) وَقَدْ يُنَكِّرُ الْجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِينَهُ وَكَلَّمَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْفَحُ
- (11) وَقُلْ يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِمَا كَيْفَ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمَتَمَدِّحُ
- (12) إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ فَتَفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ
- (13) يَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا وَمُسْتَمْنَحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَأَمْنَحُ
- (14) رَوَى ذَاكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وَقُبِّحُوا
- (15) وَقُلْ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَزِيْرَاهُ قُدَمَاءٌ , ثُمَّ عُثْمَانُ أَرْجَحُ
- (16) وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ عَلِيُّ حَلِيفُ الْخَيْرِ , بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ
- (17) وَإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ عَلَى نُجْبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرَحُ

- سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ (18) وَعَامِرُ فَهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمَمْدَحُ
- (وَعَائِشُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالَتُنَا (19) مُعَاوِيَةُ أَكْرَمُ بِهِ فَهُوَ مُصْلِحُ
- وَأَنْصَارُهُ وَالْهَاجِرُونَ دِيَارَهُمْ (20) بَنَصْرَهُمْ عَنِ ظِلْمَةِ النَّارِ زَحْزَحُوا
- وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَالتَّابِعُونَ بِحُسْنِ مَا (21) حَذَوْ حَذْوَهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا فَأَفْلَحُوا)
- وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ (22) وَلَا تَكُ طَعَانًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ
- فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ (23) وَفِي الْفَتْحِ آيٌ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ
- وَبِالْقَدْرِ الْمَقْدُورِ أَيْقِنُ فَإِنَّهُ (24) دِعَامَةٌ عَقْدِ الدِّينِ وَالدِّينُ أَفِيحُ
- وَلَا تُتَكَبَّرَنَّ جَهْلًا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا (25) وَلَا الْحَوْضَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكَ تُنْصَحُ
- وَقُلْ يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ (26) مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ
- عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحِيًا بِمَائِهِ (27) كَحَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ
- فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ (28) وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ مُوَضَّحُ
- وَلَا تُكْفَرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا (29) فَكُلُّهُمْ يَعْصِي وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ
- (وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ (30) مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِي وَيَفْضَحُ
- وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا لِعُوبًا بِدِينِهِ (31) أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالدِّينِ يَمْزَحُ)
- وَقُلْ إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ (32) وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصْرَحُ
- وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً (33) بِطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الْوِزْنِ يَرْجَحُ
- وَدَعُ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلُهُمْ (34) فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ
- وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَّهَوْ بِدِينِهِمْ (35) فَتَطْعَنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ
- إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِبَ هَذِهِ (36) فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيْتٍ وَتُصْبِحُ